

الفائق في غريب الحديث

حرف الذال .

الذال مع الهمزة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له لما نهى عن ضرب النساء : ذئير النساء على أزواجهن .

ذال أي نَشَزَنَ عليهم وأجترأن وإمراة ذئير : ناشز ; ومنه المذائير من النوق وهي التي لا تر أم ولدها ولا تدبر عليه . مر بجارية سواداء وهي تر قاص صبياً لها وتقول : ... ذؤال يا بن القوم يا ذؤاله ... يمشي الثطا ويجلس الهيدنقعه .

ذال فقال : لا تقولي ذؤال فإن ذؤال شُر السباع . ذؤالة : علم للذئب كأسامة للأسد ولذلك رخمته وإمتناعه من الصرف لهذا وللتأنيث . وفي أمثالهم : خَشِ ذؤالة بالحباله وهو من ذأل ذألنا إذا أسرع ألا ترى الى قولهم : أعدى من الذئب وجمعه الذؤان كالذؤان . القوم : الرجال خاصة وقولهم : فلان من القوم في موضع المدح معناه أنه من الرجال الذين حقوا أن يطلق عليهم هذا الأمر لإستكمالهم شرائط الرجولية وكذلك يا بن القوم ويا بنه القوم . الثطى والثطاة : إفراط الحمق ورجل ثطى والمعنى تمشى مَشَى ذى الثطا فحذفت المضاف والمضاف إليه جميعاً أو جعلت المشى نفسه ثطاً مبالغة . الهيدنقعة : أن يُقْعِي ويضم فخذيته ويفتح رجليه . عن الزبير بن بدران : أبغض كذائني الى الطلعة الخبأة التي تمشى الدفقى وتجلس الهيدنقعة